التسهل وان ذكره في الالفية فقد قيل انه من امراضها التي
لا دواء لها حد المفرد الماخوذ في حد الكلمة ما لا يقصد
بجزء منه الدلالة بفتح الدال افصح من كسرها على جزء معناه
المقصود كزيد فان اجزاءه هي ذوات احرفه الثلاثة التي
زَيْ دَ وهي غير مقصود بها الدلالة بل لا يدل على وليست
اجزاء الزاي والياء والدال كما وقع في عبارة بعضهم
لما بنيته في شرحي على القطر وشمل الحد ما لا جزء له كهمزة
الاستفهام علما وماله جزء غير وان على معنى كما مر وماله
جزء دال على معنا لكن لا يدل على جزء معناه المقصود
كعبد الله علما وماله جزء ذو معنى وهو جزءه والمعنى
المقصود لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق علما لان
المعنى حينئذ الماهية الانسانية مع التشخص ولا
يخفى ان المراد الدلالة الوضعية والا فللحروف المفردة
دلالة تضمنية في الجملة ويقابله هنا المركب من تقابل
الضدين فحد ح ما يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معنا

المقصود

المفرد

المركب

المقصود كغلام زيد فان كلا من جزئيه مقصود به الدلالة
على جزء معناه والمراد بالاجزاء الالفاظ مسموعة متتابعة
فلا يرد نحو يضرب وضارب والمفرد من حيث هو عند
النحاة اطلاقات اربعة فتارة يراد به عندهم ما يقابل
المثنى والمجموع على حده وذلك في باب الاعراب فيقال
المفرد اي ليس مثنى ولا مجموعا يرفع بالضمة فزيد
وقوم وترك وعبد الله ورجال ومسلمات اسما
مفردة وتارة يراد به ما يقابل المضاف لما بعده
سواء كانت الاضافة لفظية ام معنوية وشبهه
وهو ما لا يتم معناه الا بانضمام شيء اخر اليه سواء
كان ذلك الشيء مرفوعا او منصوبا او مجرورا وذلك
في باب النداء والتبرية فيقال المنادى المفرد اي
ما ليس مضافا ولا شبهه يبنى على ما يرفع به واسم
لا المفرد ويبنى على ما ينصب به لو كان معربا
زيد وهند ومثناهما وجمعهما مطلقا وبعلبك

Copyright © King Saud University